

وفرق العلم جهوشه للطارح والفري بجنب حمده ولما
 فرر المراتب وجمع للجهاد ما لا يضيئه الكايب نهض الى
 القتال وتلاقت الأبطال فكان يوم حرب طاشك له
 الاحلام وانجلى الحرب عن قتل كثير ملك به البقاع
 وكان القتل من الجناد الامل هو الأفل وراح من
 اعلام حاشد للفل للفل وانجلك للمركة عن هزيمة حاشد
 وأسر من شيوخهم الكباش ووجه العلم الفاسم بالاسرى
 والروؤوس الى الامل وتقدم الى حمر بعد الفراع من العر
 وما كان لابن جيش في هذا الفتح نصيب ولما استفر
 العلم الفاسم بخرم مديده في البلاد وبالغ في عفوبه
 من خان وبذل فبين يستحم الاجسان والامنان
 فثبت في القلوب هيبته وملا الجيوس بأهل الربا وأمنت
 الضعفاء بالمغرب وفارقه ابن جيش الى بيته أياماً .
 وقيت سنة ١١٤٠ والفاسم بن الحسين
 باقياً في حمر بثبوع الامور بنفسه في اكثر الحالك
 واطلق الاعنة في المناشي الى حمر بيهن أهل الفسار .
 وقيت فصد بجبهله ورجله فريز ابن جوم
 الذي تقدم ذكره فترك دباره بالخراب فاعاصم صفا
 وأباح امواله جميعاً .

وقيت بعض الأيام برز العلم الفاسم بن
 الحسين لمواجهة الفينايل على باب دار الامارة بخرم وكان
 نهي اليه نطلع جماعة منهم على العصيان المتمر وكان
 منهم الغزي شيخ بني جبر فاغلظ عليهم بالتهديد وأمر
 بالقبض عليهم والباسهم بالهدد واشتغل العلم بالمواجهة
 وافعال الناس عليه فغتم الغزي الفرصة وامشوا سلاحه
 يريد قتل العلم وكان على رأسه قائماً ابن اخيه محمد بن علي
 ابن الحسين وآخر معه فنظر الغزي وفقد خطا خطوان
 والجنيبة بيده كشعالة نار فيادره أحد الرجلين فقبضه
 وطعنه الآخر وأمر العلم بخر رأسه وتعليقه وأمر بتفريق
 الآخرين الى السجن ووضع فيهم الاداب على أثم ما يملون .
 وقيت أمر العلم الفاسم بن الحسين باعادة
 دبر عمران الى حاله الأول .
 وقيت وجه ابن اخيه محمد بن علي عاملاً
 على شهاره وفلده فيها الامارة فلما صار اليها
 انفذ الأوامر ووصل اليه شيوخها بالحقوق الواجبة
 ولما صلت البلاد وانضاد اليها اهلاً مع مشايخها
 اشار عليه من لا خير فيه بان يقبض على شيوخهم ويلبسهم
 الاغلال ويرسل بهم الى عمه الفاسم بن الحسين فلما